

# من فجر الكنيسة؟! .. الحلقة ( 30 ) .. #مولانا .. د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا الجميل من اسابيع قليلة يعني هز قلوبنا واستفزنا تفجير كنيسة من كنائس المسيحيين في مصر. والحدس كان مستفز جدا يا جماعة. ولكن ليعادلوا في الاستفزاز الاستغلال الاعلامي للحدس لتشويه صورة رجال الدين وتشويه صورة دعاة السلفيين ان هم السبب وان هم اللي فجروا هو انتم - 00:00:00

المصممين تلبسون قضية بداية انا بكلم يعني جيرانا في الوطن المسيحيين بقول عزاء لكل واحد اصيب في هذه الحادثة. عزاء لكل مسيحي من في الوطن اصيب حد من احبابه في هذه الحادثة. وباقول لكم يا جماعة باقول لكل مسيحي في مصر ان لا يمكن يكون اللي عمل التفجير ده انسان - 00:00:30

بجد مؤمن بالله. وانسان بجد عارف ربنا وعارف ازاى يرضي الله. زي ما يعني بالزبط كده في امريكا لما جه قسيس وحرق المصحف كان بيزن ان هو كده بينصر المسيحية واحنا عارفين ان مش دي الديانة المسيحية. زي ما جت راقصة في فرنسا ولبست لبس بدلة الرقص وكتبت عليها ايات من - 00:00:50

قرآن زي ما منعوا النقاب في فرنسا واحنا عارفين ان الكلام ده لا يمس الديانة المسيحية. عشان كده انا باقول لكم ان رابين اكثر واحد اليهود رفعوا في الكرة الارضية بسببه اللي قتلوا مين ؟ واحد يهودي متطرف. غاندي اكثر واحد الهندوس رفعوا راسهم في الارض بسببه. اللي قتلوا مين ؟ واحد هندوسي - 00:01:10

متعصب او متطرف في كل دين وفي كل مبدأ بيبقى فيه ناس متحمسة لنصرة دينها ومبادئها. ولكن مش عارفة ازاى تنصرها. فبتعمل مواقف متشددة رجال هذا الدين يقفوا امام هذه التصرفات حتى في الدين المسيحي نفسه وده في العالم كله في مصر وخارج مصر. عشان كده انا باعزيكم جميعا في - 00:01:30

ايه الحاجة اللي حصلت دي وبقول لكم ان ده لا تاريخنا ولا شريعتنا ولا مصلحتنا يا جماعة. ده ما هواش تاريخنا على الاطلاق. يعني حتى صلاح الدين الايوبي لما دخل القدس يوم الجمعة خمستاشر يونيو سنة الف تسعة وتسعين الصليبيين لما دخلوا القدس قتلوا سبعين الف مسلم جوة المسجد الاقصى بس. وليام السوري وده - 00:01:50

مؤرخ مسيحي بيوصف ان الصليبيين عملوه في القدس لما دخلوا بيقول مداح وحرق وغاصة ركب الخيول في دماء المسلمين وداست على جماجم المسلمين ومع ذلك صلاح الدين الايوبي لما دخل عمل ايه مع المسيحيين أنفسهم؟ امنهم ازاى؟ اداهم قدرهم ازاى؟ عمل نموزج بهر العالم في التسامح - 00:02:10

لدرجة ان برنارد شو وده مؤرخ مسيحي انجليزي بيقول من اول يوم اسبت الاسلام انه دين لكل الجنسيات. فقد وسع سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي. ده مش تاريخنا ولا ده شرعنا يا جماعة. والله ما ده شرعنا. ابن تيمية رحمه الله. لما راح للتتار عشان يخلص العرب اللي اتأسروا على ايد - 00:02:30

فملك التتار ادى له المسلمين قال له لا. وفيين المسيحيين؟ قال له خد المسلمين انت ما لك بالمسيحيين. انت راجل دين آآ مسلم زي ما احنا بنحاول الوقتي كده مش بنتكلم بس في الاعتداء على رجال الدين المسلمين. احنا بنتكلم لاي مزلوم. يعني المقطع ده انا مش بتكلم على اعتداء على رجال دين مسلمين بس. انما - 00:02:50

مسيحي ظلم نتكلم عشانه. ونقوم الدنيا كلها عشان اي مظلوم. في سبيل الله والمستضعفين. ابن تيمية قال له لا. اهل ذمة قبل اهل ملتنا. اهل الذمة المسيحي قبل اهل ملتنا. قبل المسلم. جاب الكلام ده منين؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام شاف جنازة يهودي وقف

وقال - 00:03:10

فالصحابة واقف ليه يا رسول الله؟ قال اوليست نفسا؟ حقوق الانسان يا جماعة اوليس الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان ده يهودي وبيقول انه كافر وبيقول في موقف ثاني تفلتت مني الى النار ومع ذلك منهم اوليست نفسا! ده احترام للادمية. احترام للانسان.

عشان كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا - 00:03:30

لم يرح رائحة الجنة ولا هيشم ريحة الجنة. اللي يقتل مسيحي بينا وبينه عهد. ده في صحيح البخاري اللي بيتهمه صحيح البخاري دلوقتي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا -

00:03:50

حجيجه يوم القيامة. الحديس ده نكتبه بالذهب ونكتبه على قلوبنا قد ايه؟ مش ديننا والله. انا باقول لكل مسيحي في مصر ده مش

دينا. اللي عمل كده لا يمكن يكون - 00:04:10

فاهم الدين وفاهم الشريعة ده مش ديننا ابدأ ابدأ النبي عليه الصلاة والسلام من اول يوم دخل المدينة بيقول يا ايها الناس مش يا

ايها الذين امنوا افشوا السلام اطعموا الطعام صلوا الارحام - 00:04:20

رغم ان نص المدينة في الوقت ده ما كانش مسلم اصلا كانوا مشركين. يبقى مش ديننا احنا ديننا بيدعوا للتسامح العظيم. بل من الايات

اللي نفخر بها ونرفع راسنا بها قول الله سبحانه وتعالى - 00:04:30

لا اكراه في الدين. نزلت امتي؟ لما الانصار كانوا زمان بيدوا ولادهم لليهود يربوهم ويهودوهم. فلما الاسلام جه حبوا يستردوا ولادهم

بقي عشان يسلموا فنزل قول الله لا اكراه في الدين. ولادكم عايزين يدخلوا الاسلام يدخلوا. مش عايزين وعايزين يصروا على

اليهودية ما لكوش دعوة. بهم. ايه يا جماعة الدين العظيم ده؟ يعني لا - 00:04:40

ولا تاريخنا ولا مصلحتنا يا جماعة. من فجر الكنيسة مش احنا ولا احنا حرصنا على ده ليه؟ الاعلام كله بيقول كده اعلام زالم. اعلام

مغرض. اعلام عايز يهد صورة رجال الدين في في عند الاسلام باي طريقة وخلص - 00:05:00

لمصلحة مين ما عرفش انما مش احنا. الدليل ايه؟ بصوا على المستفيد. هتلاقوا مين اللي مستفيد من تفكير كنيسة في مصر وزرع

فتنة وشقاق في مصر. انما احنا اكتر ناس خسرانين - 00:05:14

خسرانين صورة قدام العالم. خسرانين ان المسلم بيتبهدل في الغرب ويقولوا له انتم متطرفين ولازم نعامل التطرف بتطرف.

خسرانين حاجات كتير جدا جدا من واحد زي ترامب يكسب في امريكا كرد فعل لهذه الاشياء اصلا. يعني ممكن اليهود يعملوا هذه

التصرفات في بلد زي مصر. عشان في امريكا يربعوا المواطن الامريكي ويخلوه يختار - 00:05:24

واحد زي ترامب في النهاية دي مش مصلحتنا. دوروا على المستفيد. احنا اكتر ناس خسرانين من ورا هذا الامر لو بنحسبها دنيا.

الوقفه الثانية بقى مع الاعلام بتاعنا. ليه؟ ليه - 00:05:44

تشوهوا صورتنا ليه بتشوهوا صورة راجل الدين المسلم ليه عشان ايه لمصلحة مين لحد امتي يا جماعة لحد امتي المسلمين

بيضطهدوا في بورما المسلمين في افريقيا الوسطى. المسلمين بيتضربوا بقبائل النابلم في حلب. المسلمين متحاصرين بر وجو وبحر

في غزة. لحد امتي؟ مش احنا والله. مش احنا يا جماعة؟ مش احنا اللي قتلنا - 00:05:54

خمسة وخمسين مليون في الحرب العالمية الثانية. ولا خمستاشر مليون في الحرب العالمية الاولى. ولا متين وخمسين مليون القرن

اللي فات في الحروب. ولا احنا اللي قتلنا حذاشر مليون في الحرب الاهلية بين - 00:06:14

تونيكو البورتستان بفرنسا ولا عشرة مليون في الحرب الاهلية الالمانية ولا اربعة مليون في الحرب الاهلية الفرنسية وعشرة مليون

في الحرب الاهلية الروسية. مش احنا يا جماعة اللي عملنا كل ده! ولا احنا الامريكان اللي قتلوا واحد ونص مليون في اليابان. ولا

قتلوا ثلاثة مليون في فيتنام! مش احنا - 00:06:24

احنا اللي عملنا كل ده انتم انتم اللي ايدهم ملوثة بالدم هم اللي ببيجوا يتهمونا بالارهاب الوقتي. وهم اللي بيجوا يقولوا علينا

ارهابيين دلوقتي مش احنا اللي ملينا العالم دم - 00:06:42

احنا ناس جايين بالتسامح والسلام والحب والتوافق الاجتماعي والحوار والتواصل وقبول التعايش وقبول ليه بتشوهوا صورة راجل الدين المسلم؟ اتقوا الله. اخر كلمة باقولها في المقطع ده مقطع من فجر الكنيسة. باقول لكل مسيحي فقد حبيب من احبابه في تفجير

- 00:06:52

كنيسة بقول لكم منه لله اللي عملها. منه لله اللي عملها والبقاء لله - 00:07:12